كما ردوه في التثنية وابقوا حركة العين بحركة اللام فصار بواو في الرفع
والف في النصب وبالياء في الجر على ما تقدم ونظير هذه الاسما في الاعراب اتباع فيها
بحركة الاعراب امرؤ وابنم تقول هذا امرؤ وابنم ورايت امرأ وابنما ومررت
بامرئ وابنم واما هن للكناية عن اسم الجنس فاصله هنو بدليل قولهم وهو الكناية
هنه وهنوات وله استعمالان احدهما يجري مجرى اب واخ كقولك هذا هنوك
ورايت هناك ومررت بهنيك والاستعمال الاخر وهو الافصح والاشهر ان
يكون ملتزم النقص جاريا مجرى يد ودم في الاضافة وغيرها كقوله صلى
الله عليه وسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا واهذا الا
بقوله والنقص في هذا الاخير احسن وقوله وفي اب وتاليه يندر يعني
انه قد يندر في بعض اللغات التزام نقص اب واخ وحم كقولك جاني ابك واخك وحمك
لقول الشاعر بأبه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم
وقوله وقصرها من نقصهن اشهر يعني ان في اب واخ وحم لغة ثالثة اشهر
من لغة النقص وهو القصر نحو جا الابا والاخا والحما قال الشاعر
ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وفي المثل مكره اخاك لا بطل

ص بالالف ارفع المثنى وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا
كلتا كذاك اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان
وتخلف اليا في جميعها الالف جرا ونصبا بعد فتح قد الف

ش المثنى هو الاسم الدال على اثنين بزيادة في اخره صالحا للتجريد وعطف
مثله عليه نحو زيدان وعمران فانه يصح منهما التجريد والعطف نحو زيد وزيد

وعمرو

وعمرو وعمروان دال الاسم على التثنية بغير الزيادة نحو شفع وزكا فهو اسم للتثنية وكذا
ان كان بالزيادة ولم يصلح للتجريد والعطف نحو اثنان فانه لا يصح ان يقال اثن واثن
واذا قد عرفت هذا فنقول اعراب المثنى يكون بزيادة الف في الرفع ويا مفتوح ما
قبلها في الجر والنصب يليهما نون مكسورة تسقط للاضافة وحمل على المثنى من اسما
التثنية كلمات منها كلا وكلتا بشرط اضافتهما الى مضمر كما نبه عليه قوله
وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا كلتا كذاك اي كلتا مثل كلا في انها لا تعرب بالحروف
الا اذا وصلت مضافا بمضمر تقول جاني كلاهما وكلتاهما ومررت بكليهما وكلتيهما بالالف
رفعا وبالياء جرا ونصبا لاضافتهما الى المضمر فلو اضيفا الى الظاهر لم تنقلب الفهما وكانا اسمين
مقصورين يقدر فيهما الاعراب نحو جا كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين ومنها اثنان
واثنتان مطلقا اي سواء كانا مجردين او مضافين وهذا اراد بقوله اثنان واثنتان كابنين
وابنتين يعني ان هذين الاسمين ليسا في لحاقهما بالمثنى ككلا وكلتا في اشتراط الاضافة
الى المضمر بل هما كالمثنى من غير فرق فان قيل لم كان اعراب المثنى بالالف في الرفع وبيا مفتوح
ما قبلها في الجر والنصب ولم وليهما نون مكسورة ولم حذفت للاضافة قلت
اما اعراب المثنى بالحروف فلان التثنية لما كانت كثيرة الدور في الكلام ناسب ان تستتبع
امن خفة العلامة الدالة عليها وترك الاخلال بظهور الاعراب احترازا عن تكثير اللبس
فجعلت علامة التثنية الفا لانها اخف الزوائد وقد دلوا بها على التثنية مع الفعل اسما
في نحو افعلا وحرفا في نحو فعلا اخوك وجعل الاعراب بالانقلاب لان التثنية مطلوب فيها
ظهور الاعراب والالف لا يمكن عليها الحركة فلجي الى الاعراب بقرار الالف على صورتها
في الرفع فاذا دخل عاملها الجر قلبوا الالف يا لمكان المناسبة وابقوا الفتح قبلها

مطلب اعراب كلا وكلتا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)